

قراءة الصحف: سقوط وزير وأربعة كتاب دولة.. وبوادر انفراج في ملف حراك الريف

نستهل قراءة الصحف اليومية، الصادرة يوم الإثنين 8 يوليوز 2019، بتقارير وأخبار متنوعة، منها التي تحدثت عن "المنتخب.. ماذا بعد الإقصاء"، و"التعديل الحكومي.. سيناريوهات قليلة أمام العثماني"، و"بوادر انفراج في ملف حراك الريف"، و"جطو يفتحص صرف 38 مليارا لدعم الوزارات" و"ارتفاع حصيلة قصف حفتر إلى 7 مغاربة".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

سقوط وزير وأربعة كتاب دولة

البداية مع يومية "الصباح" التي أوردت بأن كتابة الدولة في الصيد البحري لن تبقى شاغرة بالنظر إلى حساسية تنزيل مقتضيات الاتفاق المبرم أخيرا مع الاتحاد الأوروبي، وأن تعديلا سيعيد رسم خارطة كتاب الدولة في الأسابيع الأخيرة من الصيف.

وتوصلت "الصباح بعريضة وطنية مرفوعة إلى الملك ينشد الموقعون عليها قطع الطريق على الفساد والتواطؤ المتفشين بجهة كلميم واد نون، استجابة لمضامين الخطاب الملكية في أعياد المسيرة الخضراء وأعياد العرش المجيد، مع الإشارة إلى واقعة تحيين ملفات صفقات قديمة ببلدية المدينة والمجلس الإقليمي والجهة، من قبل مدير مكتب مصاحبة ومنتخبين ومناضلين أحرار فضحوا، بالوثائق، كما هانلا من النهب والاختلاسات والخروقات

وكشفت العريضة، التي يوجد في مقدمة الموقعين عليها سلامة هوين، النائب السابق للرئيس، وجود تقارير مفصلة عن فساد السلطات أخبر بها ولاية متعاقبون على جهة كلميم وادنون والوزارة الوصية والمفتشية العامة للإدارة الترابية والمفتشية العامة للمالية والمجلس الأعلى للحسابات والمدير العام للمحافظة العقارية والمسح الطبوغرافي وكل المشاركين والمساهمين في تمويل برامج التنمية الحضرية ومساح وملاعب القرب، وغيرها من الاتفاقيات.

وسجلت العريضة أن هناك تواطؤا للتستر على فساد الرئيس السابق للبلدية والمتآمرين معه، رغم وجود أضخم ملف يضم فسادهم على رفوف محكمة الجرائم المالية بمراكش، بعد إنجاز بحث معمق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية شمل أزيد من 50 ألف وثيقة واستغرق سنتين من البحث.

ماذا بعد الإقصاء؟

ومن نفس الصحيفة نقرأ أن الأحداث بعد إقصاء المنتخب الوطني لكرة القدم في ثمن نهائي كأس إفريقيا للأمم المقامة بمصر، الجمعة الماضي، على يد منتخب بنين المتواضع، تسارعت.

وحسب معطيات حصلت عليها "الصباح"، فإن فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، ألمح إلى أغلب أعضاء المكتب المدير للجامعة، رغبته في ترك منصبه، لكنهم دعموه، وطلبوا منه مواصلة العمل إلى نهاية ولايته، ودعم المنتخب الوطني، مع العمل على إعادة بناء منتخب قوي من جديد، سيما أن الجامعة قامت بما هو مطلوب منها.

وحسب المعطيات نفسها، فإن لقجع عاش ضغوطا كبيرة، وبدا متوترا في الاجتماع، سيما أنه المسؤول المباشر عن تدبير المنتخب الوطني، وكان يعول على تحقيق مشاركة أفضل من دورة الغابون، ومن نهائيات كأس العالم بروسيا، وتخفيف المشاكل التي تعرفها كرة القدم الوطنية، سواء على مستوى المنتخبات الصغرى، أو على صعيد البطولة الوطنية في ما يتعلق بالتحكيم والبرمجة والشغب.

ويدرك لقع أيضا أنه يصعب بناء منتخب جديد، بعد اعتزال أغلب لاعبي المجموعة الحالية وتقدمهم في السن، ورحيل المدرب هيرفي رونار، سيما في ظل عدد من الأزمات الصامتة التي برزت بين المدرب وحكيم زياش من جهة، وبين زياش وباقي اللاعبين المحسوبين على كتلة فرنسا.

ولم يتطرق الاجتماع إلى مستقبل الناخب الوطني هيرفي رونار، الذي علمت "الصباح" أنه حسم قرار الرحيل منذ مدة، أي قبل انطلاق الكان"، فيما ظهر توجه نحو إجراء تغييرات واسعة في المنتخب الوطني ويستفيد رونار، الذي يستمر عقده مع الجامعة إلى 2022، من بند في العقد يسمح لكلا الطرفين بتقييم الحصيلة بعد كل منافسة، ويعطي لكل طرف الحق في الانفصال.

التعديل الحكومي.. سيناريوهات قليلة أمام العثماني

سيكون على رئيسة جهة كلميم واد نون، امباركة بوعيدة، أن تسوي وضعيتها تجاه القانون المنظم للجهات داخل أجل شهرين بداية من يوم الجمعة الماضي، الذي يوافق انتخابها كأول امرأة على رأس جهة من جهات المغرب الـ12، وإحدى الجهات الثلاث في الصحراء، وتجد امباركة بوعيدة نفسها الآن في حالة تناف، لكونها عضوا في حكومة سعد الدين العثماني، حيث تشغل منصب كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة مكلفة بالصيد البحري.

وتنص المادة 16 من القانون التنظيمي للجهات بشكل حصري، على أنه لا يجوز الجمع بين رئاسة مجلس الجهة وصفة عضو في الحكومة، وهو نفس المقتضى، الذي تزكية المادة 32 من القانون التنظيمي المتعلق بتنظيم وتسيير أشغال الحكومة، وتنص على حالة تنافي رئاسة الجهة مع الوظيفة الحكومية، وهو الأمر الذي يحتم على امباركة بوعيدة تسوية وضعيتها داخل أجل شهرين، بتقديم استقالتها لرئيس الحكومة سعد الدين العثماني لمغادرة منصب كاتبة الدولة لدى وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المكلفة بالصيد البحري.

بوادر انفراج في ملف حراك الريف

نمر إلى يومية المساء التي أوردت أن بوادر انفراج جديد في قضية معتقلي حراك الريف، ظهرت بعد أيام قليلة فقط من إصدار الشوقي بنويوب تقريره حول ما جرى، حيث استقبلت رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، استقبلت مجموعة من أمهات وعائلات المعتقلين، على خلفية أحداث الحسيمة بمقر معهد إدريس بنزكري لحقوق الإنسان بالرباط.

بوعياش التي سبق لها أن استقبلت عائلات المعتقلين في أربع مرات سابقة، ابتداء من 20 ماي الماضي، استقبلت خليفة اليزمي على رأس الذراع الحقوقية للدولة، أمهات حسين الإدريسي وحسن باربا ومنير بنعبد الله وفواد السعيد وأشرف اليخولفي وإبراهيم وعثمان بوزيان.

واستنادا إلى مصادر الجريدة، فإن هذه الخطوة تأتي ضمن بوادر انفراج في الملف، آخرها العفو الملكي عن المعتقلي في عيد الفطر الماضي، وستتبعها خطوات أخرى.

عودة جدل جودة الأدوية بسبب خفض الأسعار

ومن نفس الصحيفة قرأ أن حمزة اكديرة رئيس المجلس الوطني تهيئة الصيدلة، حذر الحكومة من الاستمرار في تخفيض أسعار الأدوية لكون هذا الأمر من شأنه أن يؤثر على جودة بعض الأدوية.

وأوضح خلال ندوة صحافية نظمت بمراكش على هامش الدورة العشرين للمنتدى الصيدلاني الدولي، أن مصنعي الأدوية قد يجدون أنفسهم مجبرين على المس بالجودة في حالة ما إذا استمرت الحكومة في عملية تخفيض أثمان الأدوية.

خطو يفتح صرف 38 مليارا لدعم الوزارات

نمر إلى صحيفة "الأخبار" التي أوردت أن قضاة المجلس الأعلى للحسابات حط منذ شهر، بعدد من الوزارات لافتحاص تمويل الجمعيات التابعة لها.

وكشفت مصادر مطلعة أن قضاة إدريس جطو توزعوا إلى فرق حلت بأكثر من عشرة قطاعات وزارية للتدقيق في صرف حوالي 38 مليار سنتيم تلقتها جمعيات الأعمال الاجتماعية القطاعات الوزارية، والاطلاع على أوجه صرفها، والتأكد من الوثائق المثبتة للتحويلات المالية التي قامت بها الجمعيات.

وأضافت المصادر أن قضاة جطو خصصوا معدلا يفوق شهرا وحوالي 7 زيارات لكل قطاع حكومي لإعداد تقرير شامل حول أموال دعم جمعيات الأعمال الاجتماعية الوزارية، التي تقدم خدمات في مجال الترفيه والاصطياف والدخول المدرسي لأكثر من نصف مليون موظف.

حرب التفويضات داخل مجلس المستشارين

ومن نفس اليومية نقرأ أن حرب التفويضات داخل مجلس المستشارين مازالت مستمرة بعد مرور حوالي سنة تشريعية على انتخاب المكتب الجديد، وبينما حسم مكتب المجلس في التفويضات الشكلية المتعلقة بالرقابة والتشريع والعلاقات الخارجية مازالت مواجهة مشتتة حول قطاع الشؤون العامة الذي يوفر الكثير من الامتيازات.

وكشفت مصادر مطلعة أن حميد كسكوس، الذي نال تفويض شؤون الموظفين، يطالب بتفويض الشؤون العامة الإطلاق يده على التدبير المالي والإداري للغرفة الثانية.

وأضافت المصادر ذاتها أن عددا من أعضاء المكتب رفضوا هيمنة البرلمان الحركي الذي تربطه علاقة خصومة مع النقابة المستقلة للمجلس، التي ترفض توليه لشؤون الإدارة والمالية والصفقات بسبب قراراته الانتقامية من الموظفين.

السفراء في فترة تدريب دبلوماسي

وفي خبر مغاير أفادت "الأخبار" أن قائمة السفراء الذين استقبلهم الملك محمد السادس أخيرا لأداء اليمين ومنحهم وثائق الاعتماد بالدول التي عينوا بها، دخلوا في معسكر تدريبي مكثف تشرف عليه وزارة الخارجية وتحت الإشراف المباشر الوزيرها ناصر بوريطة.

وكشفت المصادر أن السفراء الجدد تلقوا، مباشرة بعد الاستقبال الملكي، دعوات لحضور تكوين مكثف لمدة شهر تقريبا لتأهيل المعنيين في المجال الدبلوماسي والقنصلي، قبل التوجه إلى الدول التي عينوا بها.

وأضافت المصادر ذاتها أن التدريب الدبلوماسي سيستمر إلى نهاية الشهر الجاري، على أن يشرع السفراء في الالتحاق بمقرات عملهم انطلاقا من شهر غشت المقبل.

ارتفاع حصيلة قصف حفتر إلى 7 مغاربة

ونختم جولتنا الصحفية من يومية "أخبار اليوم" التي أوردت أنه إثر قصف مركز لإيواء المهاجرين في تاجوراء بليبيا الثلاثاء الماضي من لدن طائرة إف16 تابعة لقوات اللواء المتقاعد، خليفة حفتر، بدأت تظهر معطيات رسمية جديدة تفيد بأن عدد القتلى المغاربة بلغ سبعة إضافة إلى ثمانية جرحى، حسب المعطيات التي كشفتها خلية الأزمة التي شكلتها الخارجية المغربية.

وأبلغت مصالح الوزارة عائلات الضحايا بخبر وفاة أبنائها، ومنها عائلة الشاب محمد شهاب (22 عاما)، الذي تأكدت وفاته في القصف، حسب ما أكدته شقيقته لـ«أخبار اليوم»، مشيرة إلى أن العائلة تلقت اتصالا من وزارة الخارجية، السبت الماضي، حيث أبلغتهم بتأكيدها من وفاته، علما أن العائلة سبق أن تلقت تأكيدات من ممرضة في مستشفى في طرابلس، بأن الشاب شهاب توفي، بعدما جرى التعرف عليه من «إعاقته».

الأمر نفسه بالنسبة إلى الشاب نور الدين بهلول، وهو أيضا في العشرينات من عمره، والذي تأكدت وفاته بعدما كان في عداد المفقودين، وكان كل من شهاب وبهلول سافرا عبر مطار محمد الخامس إلى الجزائر في يناير 2018 ومنها إلى تونس ثم ليبيا، وذلك عبر وسيط ليبي وعلهما بتسهيل تهجيرهما إلى أوروبا.

ولم تكشف خلية الأزمة في القنصلية المغربية في تونس أسماء الضحايا القتلى، لكنها قالت إنها تواصلت مع سبعة مغاربة من المصابين الثمانية. وحسب شقيق الضحية شهاب، فإنه تواصل مع مغاربة ناجين في ليبيا، فأخبروه بأن البحث جار عن ثلاثة أشقاء مغاربة كانوا موجودين في مركز المهاجرين في تاجوراء.